
فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس
لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي

إعداد

د/ زينب محمد منير عبد الجواد السباعي
أستاذ مساعد الملابس والنسيج - جامعة أم القرى
الكلية الجامعية بالقنفذة. فرع الطالبات

د/ جيلان جمعه محمد حجاج الطناني
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس اقتصاد
منزلي - جامعة أم القرى - الكلية الجامعية
بالقنفذة. فرع الطالبات

فاعلية برنامج تدريبي لاكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي

إعداد

د/ جيلان جمعه محمد حجاج الطناني*

د/ زينب محمد منير عبد الجواد السباعي**

يمر العالم بثورة علمية و تكنولوجية في جميع جوانب الحياة، حيث شهدت السنوات الأخيرة قفزات كبيرة في مجال العلم والتكنولوجيا، ولعل الانفجار المعرفي الهائل والثورة المعرفية المتدفقة خير دليل على ذلك.

و في هذا القرن سوف تحصد المجتمعات المبنية على العلم نصيب الأسد من الوضع الاقتصادي العالمي، لذا يجب على الدول النامية أن تولي التعليم المزيد من الاهتمام الحقيقي والمزيد من الاستثمار في مجالي العلم والتكنولوجيا والهدف من وراء ذلك هو أن تتسلح بقوة عمل جديدة مجهزة بأدوات القرن الحادي والعشرين كالتعليم والمهارات والايمان بالأخلاق والأمانة المهنية وروح الفريق

والتغيرات التي أفرزها التقدم العلمي والتكنولوجي جعلت العملية التعليمية أمام تحديات هائلة تدعو إلى إعادة النظر في كل عناصرها ومكوناتها. ومن هنا يأتي تطوير التعليم باعتباره ضرورة حتمية لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي السريع باعتبار أن الهدف النهائي للتعليم هو تنمية التفكير بما يتيح للمتعلم التمكن من المتطلبات المعرفية والمهارية والوجدانية؛ لمواجهة هذه التحديات. و يعتبر تطور طرق التدريس من خلال الاهتمام بجودة البرامج التعليمية وشمولها وعمقها ومرونتها باستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية وتطويعها مع المتغيرات العامة، يسهم بشكل فعال في تكوين الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطالبة الأمر الذي من شأنه أن يجعل العملية

* أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس اقتصاد منزلي. جامعة أم القرى - الكلية الجامعية بالقنفذة. فرع الطالبات

** أستاذ مساعد الملابس والنسيج. جامعة أم القرى - الكلية الجامعية بالقنفذة. فرع الطالبات

التعليمية بعيدة تماماً عن التلقين وفي ذات الوقت مثيرة لأفكار وعقول الطالبات ومحفزه على الإبداع والابتكار وتنمية التفكير المنطقي.^١

ويرتكز التطور الشامل للعملية التعليمية على تكنولوجيا التعليم بما تقدمه من مناهج وخبرات تعليمية ثرية ذات أهداف واضحة ومحددة، ومن وسائل لتوصيل المعلومات وتنمية المهارات من خلال استخدام الأدوات والأجهزة واستراتيجيات التعليم.^٢

لذا يسعى العاملون في ميدان المناهج وطرق التدريس الى التوصل الى استراتيجيات و طرائق وأساليب تساعد على ادارة الموقف التعليمي بنجاح، اذ لم يعد نجاح المعلم مقصور على تحقيق الطالب لأهداف المادة الدراسية التي يتعلمها و لكن نجاحه امتداد الى ما يفرسه في الطلاب و ما ينميه لديهم من مهارات و سلوك و اتجاهات و قيم، بل يمتد النجاح الى استخدام الاستراتيجية المناسبة للهدف الذي يرجو تحقيقه.^٣

و يعتبر التعلم من أجل الاتقان كنمط من أنماط التعلم الفردي يمكنه أن يسهم في تحقيق مستوى عاليا من الخبرة للطالبة، اذا ما أحسن تنظيم الموقف التربوي و التخطيط له وفق أسس دقيقة تضمن جديته و استمراريته.

و يوفر التعلم من أجل الاتقان فرصة لاتقان ما يقدم بواسطته من معارف و أداءات مجزأة و لكل جزء أهدافه و لا ينتقل المتعلمون لدراسة جزء آخر قبل التمكن من معرفة الجزء السابق، و تحقق هذه الاستراتيجية مخرجات تربوية مرغوب فيها كالتحصيل الدراسي المرتفع و اكساب المهارات اللازمة.^٤

- ١- فاطمة حسن يوسف أحمد حلواني - فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تشغيل ماكينة الغرزة المخفية (اللفقة الصناعية) لدى طالبات تخصص الملابس و النسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز- رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الملك عبد العزيز ٢٠٠٦م
- ٢- ثريا نظام الدين اسماعيل روزي - فاعلية استخدام أسلوب المعمل المفتوح في تدريس التشكيل على الجسم الصناعي (المانيكان) لدى طالبات تخصص الملابس و النسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز- كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠٠٦م
- ٣- كوثر حسين كوجك - اتجاهات حديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي- القاهرة- عالم الكتب ١٩٩٧
- ٤- محمد رجب فضل الله - تنمية مستويات الأداء الكتابي الوظيفي لدى طالبات كلية الادارة و الاقتصاد بجامعة الامارات باستخدام استراتيجية التعلم حتى التمكن - المؤتمر العلمي الرابع عشر - مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء - المجلد الثاني - ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠٢^٤

و تمثل المهارات العملية جانباً هاماً من أهم جوانب أي منهج في الملابس و يمثل العمل اليدوي و المهارات هدفاً رئيسياً من أهداف تدريس الملابس لطالبات الشعبة التربوية اللاتي يتم اعدادهن للتدريس مستقبلاً حيث تقوم بتعليم تلك المهارات أثناء فترة التربية العملية و بعد التخرج.١ و كذلك لطالبات شعبة الملابس اللاتي يمكنهن الالتحاق بالعمل في أحد مصانع الملابس أو انشاء عمل خاص بهن في مجال التصنيع.

و تحتاج عملية الحياكة الى تنمية المهارات الجسمية و العقلية عن طريق التدريب، و ان المهارة لا تكتسب بسهولة أو بالتكرار أو بمرور الوقت اذا لم يكن لدى المتدرب قدر من الثقافة المهنية و في ذات الوقت يصعب على الطالبات أن يكتسبن المهارات و القدرات عن طريق التجربة و الخطأ و انما السبيل الى ذلك هو البرامج التدريبية الجيدة.٢

و هو الأمر الذي دعا الباحثان للبحث في أسباب انخفاض مستوى الأداء المهاري لطالبات الشعبة التربوية و شعبة الملابس في مجال تنفيذ الملابس و من ثم السعي الى رفع مستواهن في أداء المهارات و الوصول بهن الى اتقان تلك المهارات للارتقاء بأداء الطالبات في بعض مهارات تنفيذ الملابس و الوصول بهذا الأداء الى أقصى درجة من درجات التمكن التي تستطيع تحقيقها كل طالبة منهن وفقاً لمستواها الشخصي باستخدام مدخل التعلم من أجل الاتقان في مجال الملابس و بالأخص مهارات تنفيذ الملابس.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثان قصور أداء الطالبات لبعض المهارات الملبسية خلال فترة التربية العملية و أثناء التدريس في المحاضرات العملية لمادة أسس تنفيذ الملابس و يرجع ذلك الى استخدام الطريقة التقليدية و هي طريقة البيان العملي المسبوق بمحاضرة حيث تواجه هذه الطريقة مشكلات ازدحام حجرات الدراسة بالطالبات و نقص عدد القائمين بالتدريس في التخصص مما أدى الى انخفاض مستوى الطالبات في استيعاب الدروس المشروحة، و تمشياً مع سياسة الجامعة نحو تحقيق الجودة الشاملة و الذي يهدف إلى تطوير و تحسين العملية التعليمية داخل الكليات و الأقسام العلمية، و تحقيقاً لما يسعى إليه قسم لاقتصاد المنزلي تخصص الملابس و النسيج لتطوير المقررات، المناهج الدراسية، طرق التدريس، أداء الأساتذة و رفع المستوى العلمي لدى الخريجات بالقسم جاء هذا البحث لمحاولة رفع مستوى الطالبات في الأداء المهاري العملي لطالبات الاقتصاد المنزلي بهدف اكسابهن بعض المهارات الملبسية التي تجد الطالبة صعوبة في تنفيذها.

١- ليلي محمد نبيل اسماعيل الوكيل - فاعلية برنامج تدريس لأكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان عام ٢٠٠٤

٢- زينب عبد الحفيظ - الملابس الجاهزة بين الاعداد و الانتاج - دار الفكر العربي- مصر- عام ٢٠٠٦م

ولذلك تحاول الدراسة الاجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما هي مهارات تنفيذ الملابس الأكثر صعوبة و الأقل اتقاناً بالنسبة لطالبات الاقتصاد المنزلي؟
- ٢- ما فاعلية استخدام أسلوب التعلم للاتقان حتى يتمكن لاكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لطالبات الفرقة الثانية بقسم الاقتصاد المنزلي؟

هدف الدراسة

هدفت الدراسة لاكساب بعض المهارات الملبسية لطالبات الفرقة الثانية التي تعاني من صعوبة تنفيذ بعض المهارات الملبسية عن طريق برنامج تدريبي من اعداد الباحثان.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الى ما يحققه البرنامج من أهداف من أهمها:-

- ١- تقديم نموذج تدريس باستخدام استراتيجيات التعلم من أجل الاتقان في تعلم مهارات تنفيذ الملابس و تعليمها.
- ٢- رفع كفاءة الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في مجال الملابس من أجل تنمية المهارات العملية.
- ٣- التعرف على أكثر مهارات تنفيذ الملابس صعوبة و الأقل اتقاناً بالنسبة لطالبات الفرقة الثانية.
- ٤- مساعدة القائمين على تخطيط المناهج لمادة أسس تنفيذ الملابس للتعرف على المهارات التي تحتاج الى اهتمام أكثر لاتقانها لرفع مستوى اتقان المهارة للطالبة.

فروض الدراسة

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي و البعدي المهاري لمهارة تنفيذ المراد المركب لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي و البعدي المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى و ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي و البعدي المهاري لمهارة تركيب البيه لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم لصالح التطبيق البعدي.

حدود الدراسة أولاً: العينة

اختارت الباحثان عينة عشوائية قوامها ٢٠ طالبة من طالبات الفرقة الثانية بالكلية الجامعية بالقنفذ فرع الطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية و هي نسبة ٥% من العدد الكلي لطالبات الفرقة.

ثانياً: الحدود الزمنية

تم تطبيق البرنامج التدريبي في خلال شهرين بعد أخذ موافقة كتابية من ادارة الكلية.

ثالثاً: الحدود المكانية

تم تطبيق التجربة بمعمل الملابس و النسيج بالكلية الجامعية بالقنفذ فرع الطالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة أولاً: استبيان

موجه للمتخصصين في مجال الملابس و النسيج لتحديد أكثر مهارات تنفيذ الملابس صعوبة و أقلها اتقاناً بالنسبة لطالبات الكلية الجامعية بالقنفذ.

تم اعداد قائمة لمهارات تنفيذ الملابس عامة اللازمة للطالبة المعلمة بالفرقة الثانية في ضوء محتوى منهج الملابس و تم عرض القائمة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس و النسيج و ذلك لابداء آرائهم في اختيار أكثر المهارات صعوبة و أقلها اتقاناً بالنسبة للطالبة المعلمة و تم تعديل القائمة في ضوء آراء المتخصصين حيث ضمت مهارات تنفيذ الملابس الأكثر صعوبة.

ثانياً: الاختبار التحصيلي

قامت الباحثان باعداد اختبار تحصيلي للطالبات المعلمات من خلال الأسئلة التي تم وضعها أثناء تحديد الأهداف التدريسية حيث تم طرح تلك الأسئلة شفها على الطالبات في بداية و أثناء التنفيذ للمهارة و تم تقديم الاختبار في نهاية تدريس المهارات قبل البدء في تنفيذ المهارات عملياً. و قد اتبعت الباحثان في اعداد الاختبار الاجراءات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار حتى يعمل على تحقيق الغرض منه لقياس الجانب المعرفي بكل مهارة.

٢- صياغة أسئلة الاختبار حيث استخدمت الباحثان في صياغة أسئلة الاختبار أسئلة التكملة و أسئلة الصواب و الخطأ و هي من أنواع الأسئلة الموضوعية التي تقيس بكفاءة نواتج التعلم.

- ٣- اعداد نظام لتقدير الدرجات حيث تم تحديد كل مفردة من مفردات الاختبار وهي ٣٦ مفردة ب ٣٦ درجة.
 - ٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي حيث تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية لحساب زمن و صدق و ثبات الاختبار.
 - ٥- حساب معامل ثبات الاختبار يقصد بمعامل ثبات الاختبار معامل الارتباط بين متوسط درجات الأفراد في الاختبار في مرات الاجراء المختلفة للاختبار و قد استخدمت الباحثتان طريقة اعادة الاختبار عن طريق معامل ارتباط بيرسون و قد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد أسبوعين و كانت قيمة معامل الثبات للاختبار ٠.٨٢
 - ٦- حساب معامل صدق الاختبار التحصيلي للتعرف على صدق الاختبار استخدمت الباحثتان الصدق المنطقي و الظاهري عن طريق عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين التربويين و المتخصصين في الملابس و النسيج بغرض التأكد من مدى ملائمة الاختبار للأهداف و مدى مناسبة الصياغة و صحة العبارات و مدى مناسبة الاختبار لمستوى الطالبات.
 - ٧- زمن الاختبار التحصيلي تم تحديد زمن الاختبار بناء على الزمن الذي استغرقته معظم طالبات المجموعة الاستطلاعية في الاجابة على أسئلة الاختبار و قد حدد ب ٤٥ دقيقة تقريبا.
- ### ثالثاً: الاختبار المهاري
- ١- تحديد الهدف من الاختبار الهدف الأساسي لبناء الاختبار المهاري معرفة قدرة الطالبة المعلمة على أداء المهارات و مدى اتقانها لها قبل التدريس و بعد التدريس لضمان الوصول الى نتائج دقيقة.
 - ٢- هدف الاختبار المهاري التعرف على مستوى اتقان الطالبة لمهارة تركيب البييه و الأنفوروم و الجيب الشق و المرد التركيب.
 - ٣- صياغة أسئلة الاختبار يتم تحديد الأداء المطلوب تنفيذه لكل مهارة من المهارات المتضمنة و قد راعت الباحثتان صياغة سؤال واحد لكل مهارة.
 - ٤- تعليمات الاختبار تضمين الاختبار مجموعة من التعليمات التي ترشد الطالبة أثناء تنفيذ المهارة.
 - ٥- اعداد نظام تقدير الدرجات تم تحديد درجة القطعة المنفذة الخاصة بكل مهارة على أساس مقياس التقدير الخاص بها.

- ٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار المهاري
تم تطبيقه على عينة من طالبات الفرقة الثانية قوامها ١٠ طالبات تمهيدا لحساب ثبات الاختبار وزمن الاختبار.
- ٧- ثبات الاختبار
تم حساب ثبات الاختبار من خلال ثبات المصححين حيث تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الفرد بواسطة تصحيح العينة الاستطلاعية متخصصين في مجال الملابس و النسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بالكلية الجامعية بالقنفذه- فرع الطالبات و تراوح معامل الثبات بين و هي قيم دالة عند مستوى
- ٨- زمن الاختبار
تم تحديد زمن الاختبار على أساس الزمن الذي استغرقته معظم الطالبات للتجربة الاستطلاعية حيث كان الزمن لأداء المهارات كالتالي:
- تركيب البييه ساعة
 - الأنفورم نصف ساعة
 - الجيب الشق نصف ساعة
 - المراد المركب نصف ساعة

و بذلك يكون مجموع زمن الاختبار ثلاث ساعات.

رابعاً: مقياس تقدير القطعة المنفذة لكل مهارة

- ١- هدف المقياس
يهدف المقياس الى تقويم القطعة المنفذة الخاصة بكل مهارة من المهارات التي تقوم بتنفيذها الطالبة
- ٢- يحتوي المقياس على خمس محاور
- المحور الأول يحتوي على ٧ بنود الخاصة بمهارة البييه
المحور الثاني يحتوي على ٧ بنود الخاصة بمهارة الأنفورم
المحور الثالث يحتوي على ٨ بنود الخاصة بمهارة الجيب الشق
المحور الرابع يحتوي على ٨ بنود الخاصة بمهارة المراد المركب
و أمام كل بند تدريج يشير الى الدرجات (١،٢،٣) حتى يمكن الحكم على أداء الطالبة في ضوء الدرجة التي تحصل عليها.
- و مجموع درجات بنود كل قطعة منفذة و الخاصة بكل مهارة مضروباً في تقديراتها يمثل درجة أداء الطالبة لتنفيذ تلك المهارة و بذلك يصبح مجموع الدرجات المخصصة لكل قطعة منفذة الخاصة بكل مهارة من مهارات الدراسة.

٣- صدق و ثبات المقياس

اعتمد في تحديد صدق المقياس على الصدق المنطقي وذلك من خلال عرض المقياس في صورته المبدئية على خبراء متخصصين للاستعانة بأرائهم.

خامسا: بطاقة الملاحظة

١- هدف بطاقة الملاحظة

قامت الباحثتان بتضمين أربع بطاقات ملاحظة لتقييم أداء كل طالبة أثناء تنفيذ كل مهارة وتهدف البطاقة الأولى الى ملاحظة تنفيذ مهارة البيهه. وتهدف البطاقة الثانية الى ملاحظة تنفيذ مهارة الأنفورم. وتهدف البطاقة الثالثة الى ملاحظة تنفيذ مهارة الجيب الشق. وتهدف البطاقة الرابعة الى ملاحظة تنفيذ مهارة المرمد المركب.

٢- تصميم بطاقة الملاحظة

وقد تضمنت بعض مهارات تنفيذ الملابس وقد تم صياغتها في صورة عبارات قصيرة تصف أفعالاً سلوكية يمكن ملاحظتها.

٣- التقدير الكمي لأداء الطالبة لعناصر بطاقة الملاحظة

حيث تم تحديد أربع مستويات لأداء المهارة كالتالي:

- لا تمارس المهارة

- تمارس المهارة بدرجة ضعيفة

- تمارس المهارة بدرجة متوسطة

- تمارس المهارة بدرجة عالية

٤- صدق بطاقة الملاحظة

تم استخدام الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وتعديلها في ضوء آرائهم.

٥- ثبات بطاقة الملاحظة

قامت الباحثتان باستخدام أسلوب اتفاق الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة حيث قامت الباحثتان بملاحظة أداء العينة الاستطلاعية وقد استخدمت الباحثتان معادلة كوير لحساب

ثبات بطاقة الملاحظة.

و نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق × ١٠٠

عدد مرات الاتفاق × عدد مرات الاختلاف

و بتطبيق المعادلة اتضح:

١- أن معامل ثبات مهارة تركيب البيهه = ٩٠%

٢- أن معامل ثبات مهارة الأنفورم=٩٣%

٣- أن معامل ثبات مهارة الجيب الشق=٨٨%

٤- أن معامل ثبات مهارة المرد التركيب=٨٩%

خطوات الدراسة

- ١- الاطلاع على المراجع والأبحاث والدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث.
- ٢- اختيار أفضل أساليب التدريس المناسبة لتدريس المهارات العملية.
- ٣- اعداد البرنامج المناسب لاكساب الطالبات المهارات الملبسية والتي تحقق التعلم حتى الاتقان.
- ٤- اعداد الأدوات الخاصة بالدراسة.
- ٥- التطبيق القبلي للأدوات.
- ٦- تطبيق الاستراتيجية التدريسية على الطالبات.
- ٧- التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.
- ٨- رصد البيانات واستخدام المعالجة الاحصائية.
- ٩- تفسير النتائج ومناقشتها.

مصطلحات البحث

١ استراتيجية التدريس

مجموعة من اجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس والتي يخطط لاستخدامها في أثناء التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة و في ضوء الامكانيات المتاحة.١

٢ البرنامج

يعرف البرنامج بأنه مجموعة من الوحدات المخطط لها لتحقيق هدف معين بحيث تهمد كل وحدة للوحدة التي تليها و بحيث يتضح الترابط فيما بينها.٢
و البرنامج في هذا البحث هو مجموعة من التعليمات الموجهة للطالبات في اطار نظري و عملي بتسلسل سليم بحيث يتحقق من خلالها الأهداف التعليمية النظرية و المهارية المطلوبة.

٣ الفاعلية

هي القدرة على احداث أثر حاسم في زمن محدد أو هي القدرة على القيام بعمل معين بنجاح دون تضييع الوقت و الجهد للوصول للنتائج المرجوة.

- ١- حسن جعفر الخليفة- مدخل الى المناهج و طرق التدريس- مكتبة الرشد - ٢٠٠٧ ط٢
- ١- نجلاء جابر ضيف الله الثبتي- دراسة مدى فاعلية برنامج تدريبي لحشو نموذج القياس - رسالة ماجستير كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة- ٢٠٠٤م

٤ المهارة

هي القدرة على الأداء بطريقة فعالة في ظروف معينة للوصول بالطالب الى درجة من الدقة تيسر عليه العمل في أقل وقت ممكن و بأقل مجهود.

٥ التعلم من أجل الاتقان

يعرفه أندرسون بأنه مجموعة من الأفكار و الممارسات التعليمية المتعددة و مجموعة من اجراءات التعليم و التقويم تهدف الى تحسين التعلم المقدم للطلبة حتى يصلوا جميعهم أو معظمهم الى مستوى الاتقان للمادة التعليمية.^١

٦ التدريب

هو الاسلوب العلمي الفعال لتوفير المقومات اللازمة لأداء الأعمال بكفاءة، و هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها تطوير سلوك الأفراد و تنمية مهاراتهم و الارتقاء بقدراتهم الذهنية و المهنية نحو الأداء الأفضل طبفا لما تمليه متطلبات عصر التكنولوجيا الحديثة.^٢

٧ عملية الحياكة

هي تلك العملية التي تؤدي الى تجميع الأجزاء المكونة للقطعة النهائية المراد انتاجها مع بعض بواسطة خيط أو مجموعة خيوط باستخدام الماكينات المتخصصة

عرض نتائج البحث و تحليلها في ضوء الفروض

تم التوصل الى نتائج البحث من خلال المعالجات الإحصائية وفقا لما ورد بفروض البحث :

١- اختبار صحة الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي و لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي و البعدي للاختبار التحصيلي لمعرفة قيمة ت و معرفة دلالتها الاحصائية و كانت كما هو موضح بالجدول التالي رقم ١

¹ Anderson A: synthesis of research on mastery learning – u.s Michigan Review Literature, November Eric Document Reproduction Scenic, Ed No. 262567, 1999

٢- زينب عبد الحفيظ - الملابس الجاهزة بين الاعداد و الانتاج - دار الفكر العربي - مصر - عام ٢٠٠٦م

جدول ١

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة

في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٧,١٨	٣,٦١	31.85	0.05
بعدي	٢٠	٣٣,٥٣	١,٧٧		

و يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٣١,٨٥ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ٣٣,٥٣ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٧,١٨ و بلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ٢٦,٣٥ وهذا يدل على فاعلية استراتيجية التعلم حتى الاتقان و التمكن.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ المرد المركب لصالح التطبيق البعدي

و لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي و البعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ المرد المركب لمعرفة قيمة (ت) و معرفة دلالتها الاحصائية و كانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم ٢:

جدول ٢

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار

المهاري لمهارة تنفيذ المرد المركب

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٨,٨٦	١,٥٩	٤٠,١٩٩	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٨,٨٧	٠,٨٣		

و يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٤٠,١٩٩ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٨,٨٧ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٨,٨٦ و بلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١٠,٠١ وهذا يدل على فاعلية البرنامج و أثره في ارتفاع مستوى اتقان الطالبات مهارة تنفيذ المرد المركب المتضمنة بالدراسة الحالية و بذلك تحققت صحة الفرض الثاني.

٣- اختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق لصالح التطبيق البعدي

و لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبليه والبعديه للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق لمعرفة قيمة (ت) و معرفة دلالتها الاحصائية و كانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم ٣:

جدول ٣

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي

للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	١٩,١٧	٢,٧٧	٦٠,٣٣٨	٠,٠٥
بعدي	٢٠	٤٣,٠٤	١,٥١		

و يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٦,٣٣٨ و هي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ٤٣,٠٤ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ١٩,١٧ و بلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ٢٣,٨٧ و هذا يدل على فاعلية الاستراتيجية و أثرها في ارتفاع مستوى اتقان الطالبات لمهارة تنفيذ الجيب الشق و بذلك تحققت صحة الفرض الثالث.

٤- اختبار صحة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تركيب البيه لصالح التطبيق البعدي

و لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبليه والبعديه للاختبار المهاري لمهارة تركيب البيه لمعرفة قيمة (ت) و معرفة دلالتها الاحصائية و كانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم ٤:

جدول ٤

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تركيب البيه

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٧,٧٣	١,٥٧	٤٧,٥٨٣	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٨,١٤	٠,٧		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٤٧,٥٨٣ وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٨,١٤ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٧,٧٣ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١٠,٤١ وهذا يدل على فاعلية البرنامج و أثره في ارتفاع مستوى اتقان الطالبات مهارة تركيب البيه المتضمنة بالاستراتيجية التدريسية و بذلك تحققت صحة الفرض الرابع.

٥- اختبار صحة الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم لصالح التطبيق البعدي

و لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم لمعرفة قيمة (ت) و معرفة دلالتها الاحصائية و كانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم ٥:

جدول ٥

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم

الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	١٠,٩٩	١,٤٨	٣٧,١٤١	٠,٠٥
بعدي	٢٠	٢١,٢٧	١,١٩		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٣٧,١٤١ وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ٢١,٢٧ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ١٠,٩٩ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١٠,٢٨ وهذا يدل على فاعلية البرنامج و أثره في ارتفاع مستوى اتقان الطالبات مهارة تنفيذ الأنفورم المتضمنة بالدراسة الحالية و بذلك تحققت صحة الفرض الخامس.

وقد جاءت نتائج بطاقة الملاحظة لتتنفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد صحة الفروض السابقة.

أولاً: بطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ المرد المركب

وقد استخدمت الباحثتان اختبارت لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ المرد المركب لمعرفة قيمة ت و معرفة دلالتها الاحصائية و كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم ٦

جدول ٦

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة

ملاحظة مهارة تنفيذ المرد المركب

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٦,٦٣	١,٤٥	٥٢,٩٢٩	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٧,٧٠	٠,٨		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٥٢,٩٢٩ و هي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٧,٧٠ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٦,٦٣ و بلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١١,٠٧ و هذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد و يدعم صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ المرد المركب لصالح الاختبار البعدي . .

ثانياً: بطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الجيب الشق

وقد استخدمت الباحثتان اختبارت لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي و البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الجيب الشق لمعرفة قيمة ت و معرفة دلالتها الاحصائية و كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم ٧

جدول ٧

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة

ملاحظة مهارة تنفيذ الجيب الشق

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٥,٨٠	١,٢٦	٨٧,١٣٥	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٨,٦٠	١,١٤		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٨٧,١٣٥ وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٨,٦٠ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٥,٨٠ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١٢,٨ وهذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد ويدعم صحة الفرض الثالث الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الجيب الشق لصالح الاختبار البعدي .

ثالثاً: بطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ البييه

و قد استخدمت الباحثتان اختبارت لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ المرد المركب لمعرفة قيمة ت و معرفة دلالتها الاحصائية وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم ٨

جدول ٨

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة

ملاحظة مهارة تنفيذ البييه

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٦,٤٣	١,٣٦	٤٦,٩٣٢	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٧,٦٥	٠,٧٤		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٤٦,٩٣٢ وهي دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٧,٦٥ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٦,٤٣ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ١١,٢٢ وهذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد ويدعم صحة الفرض الرابع الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ البييه لصالح الاختبار البعدي .

رابعاً: بطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الأنزورم

و قد استخدمت الباحثتان اختبارت لحساب متوسط الفروق بين متوسط الدرجات القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لمهارة تنفيذ الأنزورم لمعرفة قيمة ت و معرفة دلالتها الاحصائية وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي رقم ٩

جدول ٩

دلالة الفروق بين متوسط درجات الطالبات مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي و البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة تنفيذ الأنفورم

القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	متوسط الدلالة
قبلي	٢٠	٥,٠٦	١,٠٨	٨٣,٨٠٣	٠,٠٥
بعدي	٢٠	١٢,٨٠	٠,٠٨٢		

و يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت ٨٣,٨٠٣ وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الاختبار البعدي حيث بلغ متوسط هذا الاختبار ١٢,٨٠ في حين كان المتوسط بالنسبة للاختبار القبلي ٥,٠٦ وبلغ مقدار الفرق بين المتوسطين ٧,٧٤ وهذه النتائج تتفق مع نتائج الاختبار المهاري مما يؤكد و يدعم صحة الفرض الخامس الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطالبات (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي و البعدي للاختبار المهاري لمهارة تنفيذ الأنفورم لصالح الاختبار البعدي.

و بالنظر الى النتائج التي تم التوصل اليها و التي تشير الى اثبات صحة الفروض من الثاني الى الخامس و نتائج بطاقة الملاحظة التي تتفق مع نتائج تلك الفروض و بالتالي تؤكد صحتها و يلاحظ أنه قد حدث نمو واضح لمهارات تنفيذ الملابس لدى الطالبات (مجموعة البحث) نتيجة لتدريبهم على تلك المهارات بواسطة الباحثتان لمساعدة الطالبات على رفع المستوى المهاري حتى الوصول الى مستوى الاتقان المطلوب المحدد مسبقا ٨٥٪ وهذا يتيح لكل طالبة أن تتقن هذه المهارة وفق قدراتها هي و ليس بالمقارنة بالأخرين حتى تصل الى مستوى الاتقان المطلوب.

المراجع

- أحمد زويل - عصر العلم - دار الشروق - مصر عام ٢٠٠٥م
- ثريا نظام الدين اسماعيل روزي - فاعلية استخدام أسلوب المعمل المفتوح في تدريس التشكيل على الجسم الصناعي (المانيكان) لدى طالبات تخصص الملابس و النسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز- كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز عام ٢٠٠٦م
- حسن جعفر الخليفة- مدخل الى المناهج و طرق التدريس- مكتبة الرشد - ٢٠٠٧ ط١^١
- زينب عبد الحفيظ - الملابس الجاهزة بين الأعداد و الانتاج - دار الفكر العربي- مصر- عام ٢٠٠٦م
- فاطمة حسن يوسف أحمد حلواني - فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تشغيل ماكينة الغرزة المخفية (اللفقة الصناعية) لدى طالبات تخصص الملابس و النسيج بقسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز- رسالة ماجستير كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الملك عبد العزيز ٢٠٠٦م
- كوثر حسين كوجك - اتجاهات حديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي- القاهرة- عالم الكتب ١٩٩٧
- ليلي محمد نبيل اسماعيل الوكيل - فاعلية برنامج تدريس لاكساب بعض مهارات تنفيذ الملابس لدى طالبات الفرقة الثالثة الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي- رسالة ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان عام ٢٠٠٤
- محمد رجب فضل الله - تنمية مستويات الأداء الكتابي الوظيفي لدى طالبات كلية الادارة و الاقتصاد بجامعة الامارات باستخدام استراتيجيات التعلم حتى التمكن - المؤتمر العلمي الرابع عشر - مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء - المجلد الثاني - ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠٢^١
- نجلاء جابر ضيف الله الثبتي- دراسة مدى فاعلية برنامج تدريبي لحشو نموذج القياس - رسالة ماجستير كلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة- ٢٠٠٤م
- Anderson A: synthesis of research on mastery learning - u.s Michigan Review Literature, November Eric Document Reproduction Scenic, Ed No. 262567, 1999